



المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي
ISSN:2735-4040(Online), 1110-6832 (print)
<https://meae.Journals.ekb.eg/>

دراسة إقتصادية لدور المشروعات متناهية الصغر فى التمكين الإقتصادى للمرأة بواحة سيوة

د. أحمد محمد حنفى
باحث

د. عزة محمود عبدالقادر غزالة
أستاذ مساعد

قسم الدراسات الإقتصادية - مركز بحوث الصحراء

بيانات البحث

استلام 2024/10/1
قبول 2024 / 10 / 11

الكلمات المفتاحية:
المشروعات متناهية
الصغر، التمكين
الإقتصادى للمرأة،
واحة سيوة، الإنحدار
اللوجيستى.

المستخلص

يعد الإهتمام بتنمية المرأة بالمناطق الصحراوية أحد أهم الركائز الرئيسية للتنمية الإقتصادية والاجتماعية، وتعد واحة سيوة من أهم الواحات المصرية التى تقوم المرأة فيها بدور كبير فى تربية النشء، وتعد المشروعات متناهية الصغر من أهم العوامل التى تساعد فى التمكين الإقتصادى للمرأة، وإستهدف البحث التعرف على المتغيرات المتوقع تأثيرها على مشاركة المرأة السيوية بهذه المشروعات من خلال عينة الدراسة الميدانية البالغ عددها 128مبحوثة وكانت أهم العوامل العمر، ومستوى التعليم، والإعالة، ودخل الأسرة، وتأثير ذلك على التمكين الإقتصادى من خلال مؤشرات (الإنتاج، والموارد، والتحكم فى الدخل، والمشاركة المجتمعية، والوقت) للمرأة بواحة سيوة وتناول البحث بعض المشكلات والمعوقات التى تواجه المرأة السيوية، وأوضحت النتائج، انه بزيادة مستوى تعليم المرأة لمستوى تعليمى أعلى يؤدي إلى زيادة نسبة إحتمال مساهمة المبحوثة فى المشروعات متناهية الصغر، وأن الزيادة فى إعالة المرأة هى مؤشر قوى جدا لإحتمال مشاركتها بالمشروعات متناهية الصغر بنحو 15.33% وقد يرجع ذلك إلى ضرورة توفيرها للدخل وهذا بثبوت معنوية نموذج تحليل الإنحدار اللوجيستى عند مستوى أقل من 1% بنسبة كبيرة، كما أوضحت النتائج أن كل إنخفاض فى دخل الأسرة، يؤدي لزيادة إحتمال مشاركة المرأة فى المشروعات متناهية الصغر بنسبة 0.99% وبهذا توصى الدراسة بضرورة الإهتمام بالمرأة السيوية من خلال توجيه الدعم اللازم اليها والاستفادة من المبادرات والمشروعات القومية للمرأة، وتوفير المنح والقروض الميسرة للمرأة السيوية، وضرورة فتح منافذ وقنوات توزيع لمنتجات الحرف اليدوية السيوية تشرف عليها منظمات المجتمع المدنى لمنع إستغلال التجار لهن.

الباحث المسئول: عزة محمود عبد القادر غزالة

البريد الإلكتروني: azzagh@drc.gov.eg



Egyptian Journal Of Agricultural Economics
ISSN:2735-4040(Online), 1110-6832 (print)
<https://meae.Journals.ekb.eg/>

An economic study of the role of microenterprises in the economic empowerment of women in Siwa Oasis

Dr. Azza Mahmoud Abd el kadr Ghazala
Assistant Professor of Agricultural Economics ,
Department of Economic Studies , Desert
Research Center

Dr. Ahmed Mohamed Hanfy
Researcher, Department of Economic
Studies, Desert Research Center

ARTICLE INFO

Article History

Received: 1-10- 2024

Accepted: 11-10- 2024

Keywords:

Microenterprises; women's
economic empowerment;
Siwa Oasis;
logistic regression.

ABSTRACT

Attention to the development of women in desert areas is one of the most important main pillars of economic and social development, the aim of the research is to identify the variables expected to affect the participation of Siwa women in these projects through the sample of the field study of 128, the most important factors were age, education level, maintenance, family income, and the impact on economic empowerment through its indicators (Production, Resources, Income control, community participation, and time) for women in Siwa Oasis, and the results showed that by increasing the educational level of women in Siwa leads to an increase in the likelihood of the increase in micro-projects, and the increase in The results also showed that each decrease in family income leads to an increase in the probability of women's participation in microenterprises by 0.99%, by proving the morale of the logistic regression analysis model at a level of less than 1%, and thus the study recommends the need to pay attention to the vital women by directing the necessary support to them and benefiting from initiatives and national projects for women, and the need to open distribution channels for Siwa handicraft products are supervised by civil society organizations to prevent traders from exploiting them.

Corresponding Author: Azza Mahmoud Abd elkadr Ghazala

Email: azzagh@drc.gov.eg

المقدمة:

يعد الإهتمام بتنمية المرأة بالمناطق الصحراوية، أحد أهم الركائز الرئيسية لتنمية المجتمع إجتماعيا وإقتصاديا خاصة بالمجتمعات الصحراوية التي تعاني فيها المرأة من التهميش إلا أنه فى الآونة الأخيرة ومع التطورات الإقتصادية وما تعانيه هذه المناطق من الفقر وضرورة مساهمة المرأة فى الدخل خاصة فى حالة كونها تعول أسرة لظروف وفاة زوج أو أب أو للمساعدة فى نفقات المعيشة بالإضافة لدورها الأساسى فى تربية النشء وتقويمه ودورها الإجتماعى فى حياة أبنائها أو أسرتها .

وتزداد أهمية دور المرأة فى المناطق الصحراوية والواحات والمناطق النائية لما لها من طبيعة خاصة من العزلة المكانية والموروث الثقافى مع وجود مشاكل إجتماعية وإقتصادية . ولهذا يعتبر التمكين الإقتصادي للمرأة من القضايا الهامة والضرورية التي يواجهها المجتمع الصحراوى والسيوى بصفة خاصة، فمن خلال التمكين الإقتصادي يمكن من تطوير قدرات أفراد المجتمع وتحسين نوعية حياتهم، وتعد واحة سيوة من أهم الواحات المصرية ذات الطبيعة الخاصة حيث لها الموروث الثقافى وطبيعة حياة خاصة جدا، وتقوم المرأة فى المجتمع السيوى بدور فى تربية النشء، وأقامتها المشروعات متناهية الصغر والمرتبطة بالعديد من الأنشطة والصناعات التي تتعلق بالإنتاج الزراعي والحيواني والمستمدة من البيئة المحلية مثل المشغولات اليدوية البيئية وتصنيع السجاد والكليم والملابس اليدوية والزى السيوى، وتخليل الزيتون وتصنيع مربى البلح ودبس البلح، وكبس العجوة، وتصنيع الأطباق، والمرابح والعيشات من أوراق نخيل البلح، ودورها فى تربية الدواجن والأرانب والأغنام وتصنيع منتجات الألبان وتصنيع الأعلاف بالإضافة لمشاركتها أحيانا فى العمل المزرعى خاصة عند تعرضها لوفاة العائل كزوج أو أب أو بسبب تزايد إحتياجتها المادية نظرا للأوضاع الإقتصادية، وغلاء الأسعار وعدم كفاية الدخل بالإضافة إلى دورها فى المشاركة فى الحياة الإجتماعية والإقتصادية، مما يؤكد على أهمية دورها فى المشاركة بعملية تنمية المجتمع الصحراوى. لذا تعتبر مشاركة المرأة السيوية فى المشروعات متناهية الصغر أحد مظاهر التمكين الإقتصادى للمرأة من ناحية ولتنمية المجتمع السيوى من ناحية أخرى .

المشكلة البحثية:

يعد تمكين المرأة المصرية أحد أهم المشكلات التي تواجه التنمية بالمناطق الصحراوية بصفة عامة وسيوة بصفة خاصة، وتعد من جانب آخر من الأولويات خلال المرحلة الحالية للتغلب على التحديات التي تواجه المرأة والوضع الإقتصادى لها بالواحة. وتتميز المرأة السيوية عن غيرها بواحات الصحراء الغربية فى الصناعات الحرفية والبيئية والتراثية ذات الجودة العالية، والتي تعمل بها كمشاريع متناهية الصغر من أجل مشاركة الزوج والأسرة فى تحسين الدخل، وعلى الرغم من التنوع فى الحرف والمنتجات التي تنتجها المرأة فى واحة سيوة، التي جعلت من الواحة معرضا طبيعيا لعرض كل ما تنتجه، وايضا الدور الفعال الذى تقوم به المرأة السيوية فى العديد من الأنشطة، إلا أنه لازال هناك قصورا فى مشاركة المرأة السيوية بالمشروعات متناهية الصغر من أجل احداث تمكين اقتصادى للمرأة السيوية، نظرا للمعوقات التي تواجهها فى تحقيق ذلك.

أهمية البحث :

* يحظى التمكين الإقتصادي للمرأة بأهمية كبيرة لدى الدولة فى الآونة الأخيرة وخاصة المناطق الصحراوية والمهمشة.

* تعتبر سيوة من المناطق الصحراوية الهامة التي تسعى الدولة إلى تنمية المرأة فيها إقتصاديا لما تتمتع به من تنوع بيئى وجغرافى وموروث ثقافى وتراثى يؤهل المرأة السيوية عن غيرها للمساهمة فى أحداث التنمية الإقتصادية

وزيادة دخل الأسرة خاصة لقيامها بالمشاركة فى العديد من المشروعات متناهية الصغر المرتبطة بالموروث الثقافى وطبيعية وبيئة الواحة.

* توجه العديد من البرامج التنموية والمشروعات التى تهتم بالمرأة لواحة سيوة.

أهداف البحث :

يستهدف البحث بصفة أساسية دراسة دور المشروعات متناهية الصغر فى التمكين الإقتصادى للمرأة بواحة سيوة وذلك من خلال الأهداف التالية:

* التعرف على الوضع الراهن للمرأة بواحة سيوة.

* دراسة الوضع الراهن للمشاريع متناهية الصغر فى مصر ومحافظة مطروح .

* التعرف على الملامح الإقتصادية والإجتماعية للمرأة بواحة سيوه.

* دراسة بعض المحددات التى تؤثر على مشاركة المرأة فى المشروعات متناهية الصغر.

* دراسة العوامل التى تؤثر على التمكين الإقتصادى للمرأة السيوية لعينة من المبحوثات بواحة سيوه.

*دراسة أهم المشاكل والمعوقات التى تعيق المرأة السيوية من التمكين الإقتصادى بالعينة البحثية.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

عتمد البحث على مصدرين من البيانات: الأولى وهى البيانات الثانوية من جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر ومجلس ومدينة سيوة، مركز المعلومات بمحافظة مطروح، أما الثانية هى البيانات الأولية لعينة عشوائية من المبحوثات بمدينة سيوة .

تم إستخدام أساليب التحليل الكمي، والوصفى المتمثل فى الإنحدار الخطى البسيط، وكذلك الأهمية النسبية، ومعدل التغير، بالإضافة لإستخدام أسلوب الإنحدار اللوجيستى فى تقدير العلاقة القياسية بين محددات مشاركة المرأة السيوية بالمشروعات متناهية الصغر كمتغير تابع، وبين عدد من المتغيرات المستقلة، وكذلك التعرف على درجة مساهمة المشروعات متناهية الصغر فى التمكين عن طريق إستخدام مقياس ليكرت الثلاثى .

عينة البحث :

تم إختيار العينة من مدينة سيوة لأنها تعتبر أكبر مدن الواحة من حيث عدد الإناث، البالغ عددهم 12.835 ألف أنثى يمثلن نحو 74.3% من إجمالى عدد الإناث بمركز سيوة والبالغ عددهم 17.275 ألف أنثى، كما هو موضح بالجدول رقم (1) بالملحق، وبهذا تحظى المدينة بالغالبية العظمى من المشروعات متناهية الصغر نظرا لإرتباطها بتواجد الأسواق والخدمات الصحية والتعليمية. حيث تضم مدينة سيوة 15 تجمعاً، ونظراً لعدم وجود سجلات بإعداد المشروعات متناهية الصغر بمنطقة البحث، إعتد إختيار العينة على أعداد الإناث بمدينة سيوة، وقد تم سحب العينة بنظام كسر المعاينة بنسبة 1% من إجمالى عدد الإناث بالمدينة ليصل حجم العينة إلى 128 مفردة، وقد تم عمل مقابلات شخصية بالمبحوثات من خلال القيادات النسائية بسيوه، وإدارة التضامن الإجتماعى، ووحدة تكافؤ الفرص بمركز ومدينة سيوه، لمعرفةهم بالسيدات اللاتى تعملن بالحرف والصناعات اليدوية، وإجراء بعض المقابلات الشخصية بمنازل المبحوثات.

الاطار النظرى:

تعريف المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر : عرفت منظمة الأمم المتحدة للتنمية المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر على أنها تلك المشروعات التى يديرها مالك واحد، ويتكفل بكامل المسؤولية بأبعادها الطويلة الأجل (الإستراتيجية) والقصيرة الأجل، كما يتراوح عدد العاملين فيها ما بين 10 الى 50 عاملاً⁽¹⁶⁾. ويصنف البنك

الدولي المشروعات التي يعمل فيها أقل من 10 عمال بالمشروعات البالغة أو المتناهية الصغر، والتي يعمل فيها بين 10 إلى 50 عاملاً بالمشروعات الصغيرة، أما المشروعات المتوسطة فهي التي يعمل بها بين 50 إلى 100 عاملاً⁽¹⁾.

وفي الدول العربية تقسم الصناعات الصغيرة والمتوسطة على أساس حجم النشاط وذلك على النحو التالي⁽¹¹⁾:

* الصناعات الصغيرة جداً (Micro): وهي المشروعات التي تشغل أقل من 5 عمال.

* الصناعات الصغيرة (Small): وهي التي تشغل (5-15) عاملاً.

* الصناعات المتوسطة (Medium) التي تشغل 16 - 25 عاملاً.

أما منظمة العمل الدولية فقد عرفت المشروعات الصغيرة بأنها وحدات صغيرة الحجم تنتج وتوزع سلعاً وخدمات، وتتألف من منتجين مستقلين يعملون لحسابهم الخاص في المناطق الحضرية من البلدان النامية، وبعضها يعتمد على العمل من داخل العائلة وبعضها الآخر قد يستأجر عمالاً وحرفيين ومعظمها يعمل برأس مال ثابت صغير أو ربما بدون رأس مال ثابت⁽⁴⁾.

التمكين : يُعرّف التمكين بأنه توسيع قدرة الفرد على إتخاذ خيارات حياتية استراتيجية خاصة إذا حُرِّموا من هذه القدرة ، كما يُعرّف أيضاً بأنه "قدرة المجموعة أو الفرد على أخذ خيارات فعالة ثم تحويل هذه الخيارات إلى إجراءات ونتائج مفضلة⁽¹⁴⁾ ، كما يقصد بالتمكين تحسين مكانة المرأة الاجتماعية من جميع النواحي سياسياً واجتماعياً واقتصادياً والحالة الثقافية حيث يعتبر الأساس في النهوض بالمجتمع⁽⁶⁾.

في حين أوضح مؤشر تمكين المرأة في الزراعة (WEAI) وهو مؤشراً قائماً على المسح مصمم لقياس التمكين في القطاع الزراعي بناءً على منهجية ألكاير- فوستر⁽¹²⁾. بأنه مؤشر إجمالي على مستوى الدولة أو المنطقة، يتعلق بالبيانات على مستوى الفرد التي تم جمعها من خلال مقابلة الرجال والنساء داخل نفس الأسر. ويتضمن مؤشر تمكين المرأة في الزراعة مؤشرين فرعيين. يعكس الأول النسبة المئوية للنساء المتمكنات في خمسة مجالات للتمكين: (1) القرار بشأن الإنتاج الزراعي. (2) الوصول إلى الموارد الإنتاجية وقوة اتخاذ القرار بشأنها. (3) التحكم في الدخل. (4) المشاركة المجتمعية. (5) الوقت. أما المؤشر الفرعي الثاني - هو مؤشر التكافؤ بين الجنسين ويعكس النسبة المئوية للنساء المتمكنات أو اللاتي تتطابق درجة تمكينهن أو تتجاوز درجة تمكين الرجال في أسرهن بالنسبة للأسر التي لم تحقق التكافؤ بين الجنسين، يوضح المؤشر فجوة التمكين التي يجب سدها حتى تصل النساء إلى نفس مستوى التمكين مثل الرجال⁽¹¹⁾.

نموذج الانحدار اللوجستي Logistic Regression Model:

إنطلاقاً من هدف البحث وهو التعرف على دور المشروعات متناهية الصغر في التمكين الإقتصادي لعينة من المبحوثات بواحة سيوة، تم استخدام نموذج الانحدار اللوجستي لأنه يقوم على أن فرضية المتغير التابع يأخذ المتغير الصوري القيمة (1) في حالة وقوع الظاهرة (المشاركة في المشروعات متناهية الصغر) ومنه التمكين، (0) خلاف ذلك لا توجد مشاركة، في حين أن نموذج الانحدار الخطى بصورتيه البسيطة والمتعددة قد لا يصلح في هذه الحالة. والمتغير التابع متغير ثنائي يتبع توزيع برنولي (6) يأخذ القيمة (1) باحتمال (P) والقيمة (0) باحتمال (1-P).

ففي نموذج الاحتمال الخطي، يعتبر مثال وقوع الظاهرة Y بشرط مستوى معين من المتغير X_i علاقة خطية تأخذ الصورة التالية :

$$P_i = E (y = 1 / X_i) = \alpha + bX_i \quad (1)$$

أما في النموذج اللوجستي فإن العلاقة بين الاحتمال والمتغير التفسيري تعتبر علاقة غير خطية تأخذ الصورة التالية:

$$P_i = E (y = 1 / X_i) = \frac{1}{1 + e^{-(\alpha + b x_i)}} = \frac{1}{1 + e^{-z_i}} \quad (2)$$

وفي حالة احتمال عدم وقوع الظاهرة (1-P) فإن العلاقة تأخذ الصورة التالية :

$$(1-P_i) = \frac{1}{1 + e^{z_i}} \quad (3)$$

وبقسمة (2) على (3)

$$\frac{P_i}{1 - P_i} = \frac{1 + e^{z_i}}{1 + e^{-z_i}} \quad (4)$$

وبضرب البسط والمقام في e^{2z_i}

$$\frac{P_i}{1 - P_i} = \frac{(1 + e^{z_i}) e^{2z_i}}{e^{2z_i} + e^{-z_i+2z_i}} = \frac{(1 + e^{z_i}) e^{2z_i}}{(1 + e^{z_i}) e^{z_i}} = e^{z_i} \quad (5)$$

وبأخذ اللوغاريتم الطبيعي للصيغة السابقة :

$$L_i = \ln \left(\frac{P_i}{1 - P_i} \right) = Z_i = \alpha + b x_i \quad (6)$$

وتعتبر المعادلة (6) هي الصيغة الأساسية لنموذج الدالة اللوجيستية . والدالة اللوجيستية دالة مستمرة تأخذ القيم 0,1 وتقترب (y) من الصفر كلما اقترب الطرف الأيمن للدالة اللوجيستية من $(-\infty)$ وتقترب (y) من الواحد كلما اقترب الطرف الأيمن لهذه الدالة من ∞ . (5) ويتم تقدير معالم نموذج اللوجيت بطريقة (Maximum likelihood) أو طريقة الإمكان الأعظم، والتي تقيس الاحتمالات المشاهدة لعدد (m) من المتغيرات المستقلة ولتكن (P_1, P_2, P_m) التي تقع في العينة ويمثل حاصل ضرب هذه الاحتمالات حالة الإمكان الأعظم. (14)

$$M.L = \text{Prob} (P_1, P_2, \dots, P_z) \quad (7)$$

وتأخذ الصورة الرياضية :

$$\text{Log L} = \sum_{i=1}^m \left[-\frac{1}{2} \log (2\pi\sigma^2) - \frac{1}{2\sigma^2} (y_i - \alpha - b x_i)^2 \right] \quad (8)$$

حيث يتم معظمة هذه الدالة أولاً بالنسبة لـ b, α ثم بالنسبة لـ σ فتأخذ الصورة :

$$\text{Max}_{\alpha, b, \sigma} \text{Log L} = C - \frac{n}{2} \text{Log Q} + \frac{n}{2} \text{Log n} - \frac{n}{2}$$

$$C = \left(-\frac{n}{2} \right) \text{Log } 2\pi, \quad Q = (y_i - \alpha - b x_i)^2$$

حيث يتم اختبار جودة النموذج Goodness of fit باستخدام :

1- نسبة الإمكان الأعظم Log Likelihood Ratio والذي يتبع توزيع X^2 وفق العلاقة

$$X^2 = 2 [\text{Log } e L_0 - \text{Log } e L_1]$$

(9)

حيث: L_1 : قيمة دالة الإمكان الأعظم الذي يحتوي على i متغير
 L_0 : قيمة دالة الإمكان الأعظم الذي يحتوي على $i-1$ متغير .

Wald Stat -2

$$\text{Wald} = \left(\frac{\hat{b}_i}{S.F.h.} \right)^2 \quad (10)$$

S.F.h.:

Odds Ratio -3 : وتمثل قيمة الدالة الأسية لمعامل الانحدار

$$\text{Odds Ratio} = e^{b^{\wedge}}$$

(11)

النتائج ومناقشتها:

تطور أعداد الإناث بواحة سيوة :

يشير جدول (1) إلى تطور إجمالي الإناث بواحة سيوة حيث زادت أعداد الإناث بواحة سيوة من حوالي 11.3 21 ألف نسمة، من نحو 47.8 % من إجمالي عدد سكان الواحة عام 2011 إلى نحو 17.275 ألف نسمة، بنسبة تمثل نحو 47.2 % من إجمالي عدد سكان الواحة عام 2023. وأشار جدول (2) إلى أن هذه الزيادة معنوية إحصائياً لكل من إجمالي عدد السكان بزيادة بلغت نحو 992.4 نسمة سنوياً، وزيادة أعداد الإناث بنحو 456 نسمة سنوياً في الفترة (2023-2011). وقد ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم.

جدول (1): تطور أعداد الإناث وإجمالي السكان بواحة سيوة في الفترة (2023-2011).

(ألف نسمة)

السنوات	ذكور	إناث	إجمالي	% للإناث	% الذكور
2011	12,351	11,321	23,672	47.8	52.2
2012	12,787	11,739	24,526	47.9	52.1
2013	13,225	12,137	25,362	47.9	52.1
2014	13,737	12,630	26,367	47.9	52.1
2015	14,212	13,120	27,332	48	52
2016	14,963	13,125	28,088	46.7	53.3
2017	15,317	13,438	28,755	46.7	53.3
2018	15,855	13,954	29,809	46.8	53.2
2019	16,550	14,625	31,175	46.9	53.1
2020	16,749	15,327	32,076	47.8	52.2
2021	17,085	15,656	32,741	47.8	52.2
2022	17,964	15,993	33,957	47.1	52.9
2023	19,299	17,275	36,574	47.2	52.8

المصدر : الدليل الإحصائي بمحافظة مطروح أعداد مختلفة و مركز المعلومات بمركز ومدينة سيوة بيانات غير منشورة.

جدول (2): الإجابة الزمنية لتطور أعداد الإناث والذكور وإجمالي السكان بواحة سيوة في الفترة (2011-2023)

رقم المعادلة	المتغير	معادلات الاتجاه العام	R ²	F
1	أعداد الإناث	$\hat{Y}_1 = 10680 + 456 X_i$ (20.2)**	0.97.4	**407.1
2	أعداد الذكور	$\hat{Y}_2 = 11637.4 + 536.4 X_i$ (26.2)**	0.98.4	**688.9
3	أعداد السكان	$\hat{Y}_3 = 22317.4 + 992.4 X_i$ (26.1)**	0.98.4	**686.1

حيث \hat{Y}_i = القيمة التقديرية للمتغير التابع موضع الدراسة في السنة IX_i = متغير الزمن حيث هـ = 1، 2،، 12، 13 .
R² = معامل التحديد. F = قيمة F المحسوبة (**). معنوية عند مستوى معنوية 0.01 .

القيم بين الأقواس أسفل معاملات الانحدار تمثل قيمة (ت) المحسوبة. المصدر: حسبت وجمعت من الجدول رقم (1)

تطور عدد فرص العمل و عدد المشروعات متناهية الصغر على مستوى الجمهورية ومحافظة مطروح : تطور عدد فرص العمل بالمشروعات متناهية الصغر على مستوى الجمهورية:

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (3) أن عدد فرص العمل بالمشروعات متناهية الصغر على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2011-2023) تراوحت بين حدين أدناها بلغ حوالي 139.7 ألف فرصة عمل عام 2011، و حد أقصى بلغ حوالي 388,5 ألف فرصة عمل عام 2021 . وتشير المعادلة رقم (1) بجدول (4) أن عدد فرص العمل بالمشروعات متناهية الصغر على مستوى الجمهورية قد اتخذ إتجاهاً زمنياً متزايداً بحوالي 13.5 ألف فرصة عمل سنوياً، بنسبة تمثل نحو 5.4% من متوسط الفترة البالغ نحو 247 ألف فرصة عمل. وقد تأكد إحصائياً معنوية هذا النموذج عند مستوى معنوية 1%.

تطور قيمة القروض المنصرفة على المشروعات متناهية الصغر على مستوى الجمهورية:

يتبين من الجدول رقم (3) أن قيمة القروض المنصرفة على المشروعات متناهية الصغر على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2011-2023) تراوحت بين حدين أدناها بلغ حوالي 472.2 مليون جنيه عام 2011، و حد أقصى بلغ حوالي 4.5 مليار جنيه عام 2021 . وتشير المعادلة رقم (3) بجدول (4) أن قيمة القروض المنصرفة على المشروعات متناهية الصغر على مستوى الجمهورية قد اتخذ إتجاهاً زمنياً متزايداً بحوالي 329 مليون جنيه سنوياً، تمثل نحو 15% من متوسط الفترة البالغ نحو 2.192 مليار جنيه. ويشير معامل التحديد المعدل أن نحو 83% من التغيرات الحادثة في قيم القروض المنصرفة في الجمهورية خلال فترة البحث يعكسها متغير الزمن، وقد تأكد إحصائياً معنوية هذا النموذج عند مستوى معنوية 1%.

تطور عدد فرص العمل بالمشروعات متناهية الصغر بمحافظة مطروح:

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (3) أن عدد فرص العمل بالمشروعات متناهية الصغر بمحافظة مطروح خلال الفترة (2011-2023) تراوحت بين حدين أدناها بلغ حوالي 44 فرصة عمل عام 2012، و حد أقصى بلغ حوالي 1246 فرصة عمل عام 2021، وتشير المعادلة رقم (4) بجدول (4) أن عدد فرص العمل بالمشروعات متناهية الصغر بمحافظة مطروح قد اتخذ إتجاهاً زمنياً متزايداً بحوالي 76.5 فرصة عمل سنوياً، بنسبة تمثل نحو 18.8% من متوسط الفترة البالغ نحو 405 فرصة عمل. ويشير معامل التحديد المعدل أن نحو 63% من التغيرات الحادثة في عدد فرص العمل بمطروح خلال فترة البحث يعكسها متغير الزمن، وقد تأكد إحصائياً معنوية هذا النموذج عند مستوى معنوية 1%.

تطور عدد المشروعات متناهية الصغر بمحافظة مطروح:

يتضح من الجدول (3) أن عدد المشروعات متناهية الصغر بمحافظة مطروح قد تراوحت بين حدين أدنى بلغ حوالي 40 مشروعاً عام 2021، وحد أعلى وبلغ نحو 383 مشروعاً عام 2012. وتشير المعادلة رقم (5) بجدول (4) أن عدد المشروعات متناهية الصغر بمحافظة مطروح قد أخذ إتجهاً زمنياً متزايداً بحوالي 23.2 مشروع سنوياً، بنسبة زيادة تمثل نحو 12.2% من متوسط الفترة البالغ نحو 188 مشروعاً. ويشير معامل التحديد المعدل أن نحو 73% من التغيرات الحادثة في عدد المشروعات متناهية الصغر في مطروح خلال فترة البحث يعكسها متغير الزمن، وقد تأكد إحصائياً معنوية هذا النموذج عند مستوى معنوية 1%.

جدول رقم (3): تطور فرص العمل والمشروعات متناهية الصغر والقروض المنصرفة على مستوى الجمهورية ومحافظه مطروح خلال الفترة (2011 - 2023)

سنوات	عدد فرص العمل الجمهورية (ألف فرصة عمل)	فرص العمل بمطروح (فرصة عمل)	% من الجمهورية	عدد المشروعات الجمهورية (بالآلاف مشروع)	عدد المشروعات بمطروح (مشروع)	% من الجمهورية	القروض المنصرفة بالجمهورية (بالمليون جنيه)	القروض المنصرفة بمطروح (بالآلاف جنيه)	% من الجمهورية
2011	139,7	113	0.08	127,0	103	0.08	472,3	512,5	0.11
2012	163,0	44	0.03	148,2	40	0.03	630,49	236,5	0.04
2013	191,6	163	0.09	174,2	148	0.08	863,67	852,5	0.1
2014	151,6	149	0.1	162,3	113	0.07	919,18	783,0	0.09
2015	211,5	232	0.11	189,0	107	0.06	1415,72	1411,0	0.1
2016	207,6	221	0.11	188,1	123	0.07	1537,85	1483,0	0.1
2017	277,6	249	0.09	236,0	162	0.07	2268,40	1890,0	0.08
2018	357,8	521	0.15	234,5	255	0.11	3127,64	4407,2	0.14
2019	295,3	479	0.16	195,1	247	0.13	2817,61	4578,7	0.16
2020	182,4	425	0.23	120,01	224	0.19	1891,07	4445,1	0.24
2021	388,5	1246	0.32	164,0	383	0.23	4502,13	15582,1	0.35
2022	331,5	725	0.22	194,1	283	0.15	4278,79	8819,5	0.21
*2023	315,6	694	0.22	159,4	267	0.17	3770,40	8030,0	0.21
المتوسط	247,2	405	-	176,3	189	-	2192	4079,3	-

المصدر: جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بيانات غير منشورة في الفترة (2011-2023).

تطور قيمة القروض المنصرفة على المشروعات متناهية الصغر بمحافظة مطروح:

يتبين من الجدول رقم (3) أن قيمة القروض المنصرفة على المشروعات متناهية الصغر بمحافظة مطروح خلال الفتره (2011-2023) تراوحت بين حدين أدناهما بلغ حوالي 236.5 ألف جنيه عام 2012، وحد أقصى بلغ حوالي 15.5 مليون جنيه عام 2021. كما تشير المعادلة رقم (6) بجدول (4) أن قيمة القروض المنصرفة على المشروعات متناهية الصغر بمطروح قد أخذ إتجهاً زمنياً متزايداً بحوالي 918 ألف جنيه سنوياً، بنسبة تمثل نحو 22.5% من متوسط الفترة البالغ نحو 4.79 مليون جنيه. ويشير معامل التحديد المعدل أن نحو 61% من التغيرات

الحادثة في القروض المنصرفة في مطروح خلال فترة البحث يعكسها متغير الزمن، وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذا النموذج عند مستوى معنوية 1%.

* نظرا لعدم توافر البيانات بعدد المشروعات وفرص العمل والقروض بسببه حيث تم الاكتفاء بالبيانات العامة لمحافظة مطروح للتعرف على التطور العام وتوصيف الوضع الراهن الذي ينعكس على واحة سيوة.

جدول رقم (4) معادلات الاتجاه الزمني العام لمتغيرات فرص العمل وعدد المشروعات، وقيمة القروض المنصرفة على المشروعات متناهية الصغر في مصر ومحافظة مطروح خلال الفترة من 2011 - 2023

F	معدل التغير	المتوسط	R ²	المعادلة	رقم المعادلة	الظاهرة
** 11.7	5.47	274	0.45	$Y_i = 144.8 + 13.5 X_i$ $X_i(3.43)**$	1	فرص العمل بالجمهورية
59.45	15.01	2192	0.83	$Y_i = 111.64 + 329.08 X_i$ (7.71)	3	قيمة القروض المنصرفة بالجمهورية
20.45	18.89	405	0.63	$Y_i = 145 + 76.5 X_i$ (4.52)	4	فرص العمل بمطروح
30.91	12.28	189	0.73	$Y_i = 21.5 + 23.2 X_i$ (5.56)	5	عدد المشروعات بمطروح
19.93	22.52	4079	0.61	$Y_i = 2350.8 + 918.6 X_i$ (4.46)	6	قيمة القروض المنصرفة بمطروح

حيث \hat{Y}_i = القيمة التقديرية للمتغير التابع موضع الدراسة في السنة i ، X_i = متغير الزمن حيث $h = 1, 2, \dots, 12, 13$.
R² = معامل التحديد. F = قيمة F المحسوبة. (**) معنوية عند مستوى معنوية 0.01، (*) معنوية عند مستوى معنوية 0.05.

القيم بين الأقواس أسفل معاملات الإنحدار تمثل قيمة (ت) المحسوبة.
المصدر: حسبت من بيانات جدول (3).

نتائج عينة الدراسة الميدانية :

أولاً: الملامح الاقتصادية والاجتماعية للمرأة بعينة الدراسة :

1- العمر:

يشير جدول (5) إلى توزيع عينة الدراسة من المبحوثات وفقاً للعمر إلى ثلاث فئات والذي يتضح منه أن 39.8% من المبحوثات بعينة الدراسة تنحصر أعمارهن في الفئة العمرية (من 20- أقل من 40 عام) وأن 30.5% تنحصر أعمارهن في الفئة العمرية (من 40 عام فأعلى)، بينما 29.7% فقط منهن تقع أعمارهن في الفئة العمرية من (14- أقل من 20).

الجدول رقم (5): توزيع العينة وفقاً لأعمار المرأة السبوية بعينة الدراسة لعام 2024

التكرار النسبي %	التكرار	الفئات
29.7	38	من 14- أقل من 20 عام
39.8	51	من 20- أقل من 40 عام
30.5	39	من 40 عام فأعلى
100.0	128	المجموع

المصدر: جمعت وحسبت من استبيان الدراسة الميدانية 2024

2- الحالة الاجتماعية:

يتبين من الجدول رقم (6) أن أعلى نسبة من المرأة السبوية بعينة الدراسة متزوجات وبلغت أعدادهن 83 مفردة تمثل نحو 68.8% من إجمالي عينة الدراسة وباقي العينة التي تمثل نحو 31.2% من المطلقات والأرامل والعزباء، وتأتي

المطلقات بعدد 22 مفردة تمثل نحو 17.2% من عينة الدراسة، وتعتبر ظاهرة الطلاق بالواحة نتيجة لزيادة أعداد الوافدين من خارج الواحة للعمل وشراء المزارع، وتوافر الموارد الطبيعية وفي حال عدم نجاح أو إنتهاء العمل بالواحة يترك زوجته وأولادة ويعود لموطنة الأصل (وهذا يعتبر من عيوب الزواج من الوافدين).

جدول (6): المؤشرات الإجتماعية للمرأة السبوية بعينة الدراسة لعام 2024.

الحالة	الفئات	التكرارات	% التكرار النسبي
الحالة الإجتماعية	متزوجة	88	68.8
	مطلقة	22	17.2
	أرملة	9	7
	عزباء	9	7
	الإجمالي	128	100.0
الحالة التعليمية	أمية	81	63.3
	تعليم أساسى ومحو أميه	43	33.6
	تعليم متوسط وعالى	4	3.1
	الإجمالي	128	100.0
الإعالة	تعول	33	25.8
	لا تعول	95	74.2
	الإجمالي	128	100.0
طبيعية الإعالة	إعالة كاملة	10	30.3
	إعالة جزئية	23	69.7
	الإجمالي	33	100.0

جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية (2024/2023).

3- الحالة التعليمية:

يتبين من الجدول رقم (6) أنه تم تقسيم الحالة التعليمية إلى ثلاث مستويات، و أن أعلى نسبة من أفراد العينة من الأميين حيث بلغ عددهن 81 مفردة يمثلن نحو 63.3% ثم الحاصلات على التعليم الأساسى ومحو الأمية 43 مفردة تمثل نحو 33.6% يليها مباشرة الحاصلات على تعليم متوسط، أو عالى بعدد 4 مفردة، يمثلن نحو 3.1% فقط من عينة الدراسة، مما يشير لزيادة الأمية بنساء الواحة، ويرجع ذلك لطبيعة الواحة والموروث الثقافى بها حيث كانت الأسرتهن بزواج القاصرات وتخشى عليهم من الذهاب للمدارس خاصة المختلطة منها، فيوجد بسبوة مدارس ابتدائية وإعدادية وأزهرية للتعليم الأساسى، كل على حدة، فكانت تتسرب الفتيات من التعليم لوجود مدارس مختلطة، مدرسة واحدة ثانوية، وأيضا مدرسة واحدة لكل من الثانوى الزراعى والتجارى والصناعى بالإضافة لخوف الأهالى على الفتيات من المواصلات والتحرك بعيدا عن المنزل والزواج فى سن مبكرة، لأنه فى الأونة الاخيرة بدأ الإهتمام بالتعليم حيث وجد أن السيدات والأمهات التى أضطرن للعمل سواء نتيجة طلاق أو موت الزوج، أو الاب، أو لمساعدة الزوج أو لتوفير دخل للأسرة، وتعانى المبحوثات من العمل خارج المنزل، حيث يعملن سواء داخل مصنع لتعبئة وتغليف التمور، أو فى الدفن بالرمال، أو الفنادق العلاجية بأجور زهيدة، مما دفعهم للبحث عن بدائل أخرى لتحسين دخل الاسرة من خلال عمل مشروعات متناهية الصغر بمنزلهن، وتعانى المبحوثات من صعوبة توفير التمويل اللازم لتنفيذ هذه المشروعات، وقد زاد الوعى لدى البعض منهن بأهمية التعليم للحصول على

دخل أفضل. ولذلك أصبح لدى العديد منهم جزء من الخبرة والثقافة خاصة من سكان مدينة سيوة، وأصبحت الإمهات تحت الفتيات الصغيرات على التعليم لما له من أثر كبير في التطوير الثقافي والعمل على عليهن.

4.1 الإعالة:

يتبين من الجدول رقم (6) أن عدد المبحوثات اللاتي تعول أسرهن بلغن نحو 33 مفردة، يمثلن نحو 25.8% من المبحوثات، وأن نحو 69.7% من هذه النسبة تعول أسرهن إعالة جزئية، ونحو 30.3% إعالة كلية من إجمالي المبحوثات المعيلة بعينة الدراسة وهن من توفى أزواجهن أو طلقن، وليس لهن عائل، أو قد تعول إعالة جزئية، حيث تساعد المرأة زوجها نظرا" للظروف الاقتصادية الحالية وأرتفاع نفقات المعيشة أو مطلقة أو أرملة، ولها من يساعدها من أفراد الأسرة سواء الأب، أو الأخ لكنها تضطر للعمل حتى تقوم بتدبير نفقات أسرته. وأن جميع السيدات المعيلات سواء إعالة كاملة، أو جزئية بالإضافة لبعض المتزوجات اللاتي يرغبن بالعمل لتوفير دخل بغرض زواج أبناء، أو توفير دخل للأسرة أو لذاتها، وتحسين الحالة الاقتصادية قد توجهن لإقامة مشروعات متناهية الصغر بمنزلهن وكان هذا هو الدافع الرئيسي للعمل خاصة مع إنخفاض معدلات التعليم وصعوبة الخروج وطبيعة ملابس المرأة السيوية وتغطية الوجه.

ثانياً: "أنواع العمل التي تشارك به المرأة السيوية:

تعمل المرأة السيوية في تصنيع السجاد والكليم، وكذلك السياحة العلاجية، والمشاركة في التصنيع الغذائي، مثل مربى ودبس البلح، وتخليل وعصر الزيتون، وصناعة الخبز لها وللغير، صناعة الخضروات المجففة، أيضا تقوم بتربية الطيور والأرانب والاعنام بمنزلها أو تربيتها للغير نظير عائد عيني، وكذلك يقمن بعمل التحف من الالبجورات من الملح الحجري، وصناعة الحلوى والفضة، وكذلك يقمن بحياكة، وخياطة، وتطريز الزى السيوي، وصناعة الشنتط والمشغولات اليدوية المنتمية للتراث السيوي ويقمن بالبيع المباشر للاهر والاصدقاء والجيران والمعارف، أو البيع الغير مباشر من خلال تجار وسطاء.

1 - العمل المزرعي:

يتم الإنتاج المزرعي بواحة سيوه على عدد محدود من المحاصيل منها النخيل والزيتون، بالإضافة لبعض المحاصيل الحقلية والخضر، والمرأة السيوية في الآونة الأخيرة باتت تساعد العائلة والأسرة في جمع المحصول وموسم الحصاد نظرا لقرب المزارع من منازلهن، ونادراً ما تعمل أجيرة في زراعة أرض الغير، حيث يتضح من جدول رقم (7) أن نسبة المبحوثات اللاتي يعملن في حصاد وجمع محصول الزيتون والتمور بلغ عددهن 52 امرأة يمثلن نحو 40.6% من أعداد المرأة بعينة الدراسة في حين تشارك 12 امرأة بنسبة تمثل نحو 9.3% في بعض المحاصيل الأخرى خاصة المحملة على النخيل في عملية الحصاد، وهذا يعتبر عمل موسمي أما باقي المبحوثات لا تساعد في العمل المزرعي.

2 - العمل في المصانع والمشاغل والسياحة:

يتبين من الجدول رقم (7) أن عدد السيدات اللاتي يعملن بمصانع تعبئة وتغليف التمور بلغت 14 امرأة تمثل نحو 10.9% من جملة عينة الدراسة الميدانية، وعدد السيدات اللاتي يعملن في تصنيع السجاد والكليم تمثل نحو 6 نساء من مبحوثات العينة. ولا يقتصر العمل خارج المنزل على المصانع فحسب بل يمتد ليشمل الأنشطة الأخرى كالتسويق العلاجية حيث تمتهن بعض المبحوثات العمل في هذا النشاط بدفن المرضى من النساء الوافدات على الواحة في الرمال مقابل أجر نظير تقديم هذه الخدمة للسيدات.

3 - المشاركة في المشروعات متناهية الصغر بالمنزل:

أ- المشاركة في التصنيع الغذائي:

يتبين من الجدول رقم (7) أن عدد المبحوثات اللاتي يعملن في مجال مربى ودبس البلح بلغ 91 مبحوثة، ويمثلن نحو 71% من إجمالي عدد المبحوثات، بينما كان عدد المبحوثات التي يعملن في تحليل وعصر الزيتون نحو 75 مبحوثة، يمثلن نحو 58.6% من عدد المبحوثات، وكان عدد السيدات اللاتي يعملن في تصنيع الخبز لها وللغير نحو 112 مبحوثة، يمثلن نحو 87.5%، (الغالبية العظمى من العينة يعتبر صنع الخبز للأسرة وليس مشروع مثل طهي الطعام) وذلك لأن بعض النساء تحصلن على المقررات التمونية بسيوة في صورة دقيق ويقمن بتصنيع الخبز بأنفسهن، وتقوم بعض المبحوثات بتصنيع الخبز لإقاربها أو جارتها بمقابل مادي. والبعض الآخر يقمن بشراء الخبز من المخابز، جميع العينة تقمن بطهي الطعام لأسرهن ونادرا ما تقوم القليل جدا منهن بطهي الطعام للغير.

جدول (7) أنواع العمل التي تشارك به المرأة السبوية لعينة الدراسة الميدانية لعام 2024

مجموعات مشاركة المرأة بالعمل	الحرفة	تشارك		لا تشارك		الإجمالي	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
1- العمل المزرعي	حصاد النخيل والزيتون	52	40.6	76	59.4	128	100
	الحصاد لبعض المحاصيل الأخرى	12	9.3	116	90.7	128	100
2- العمل في المصانع والمشاغل	تعبئة وتغليف التمور	14	10.9	114	89.1	128	100
	تصنيع السجاد والكليم	6	4.7	122	95.3	128	100
	التطريز والحياكة	4	3.1	124	96.1	128	100
3- العمل في السياحة العلاجية	تقوم بمساعدة المريضات في عمليات الدفن بالرمال	2	1.6	126	98.4	128	100
المشروعات متناهية الصغر							
التصنيع الغذائي	تصنيع مربى ودبس البلح والعجوة	91	71	36	29	128	100
	تحليل الزيتون وعصرة	75	58.6	53	41.4	128	100
	تصنيع الخبز	112	87.5	16	12.5	128	100
	اعداد وطهي الطعام	128	100	0	0	128	100
الانتاج الحيواني والداغنى	تربية الأغنام والماعز	26	20.3	102	79.7	128	100
	تربية الطيور والدواجن	63	49.2	65	50.8	128	100
	تربية الارانب	54	42.2	74	57.8	128	100
الحرف اليدوية	صناعة الكليم والسجاد والمفروشات	14	10.9	114	89.1	128	100
	التطريز والخياطة والحياكة والزى السبوى	68	53.1	60	46.9	128	100
	تصنيع الأطباق والعياشات والمقشآت ومشغولات يدوية خوص	37	28.9	91	71.1	128	100
	صناعة الشنط القماس والمشغولات اليدوية من الخيط	28	21	100	79	128	100
	الحلى من الفضة اليدوية	4	3.1	124	96.9	128	100

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة الميدانية 2024

ب- المشاركة في أنشطة الإنتاج الحيواني والداغنى بالمنزل:

يتبين من الجدول رقم (7) أن عدد المبحوثات اللاتي يساهمن في تربية الأغنام بلغن نحو 26 مبحوثة، في حين بلغ عدد المبحوثات اللاتي يقمن بتربية الطيور والدواجن 63 مبحوثة يمثلن نحو 49.2% من إجمالي المبحوثات، بينما بلغ عدد المبحوثات اللاتي يقمن بتربية الأرانب تمثل نحو 54 مبحوثة يمثلن نحو 42.2% من المبحوثات. وتقوم المبحوثات بتربية الأغنام والطيور والدواجن والأرانب للمنزل وبعضهن يبيع منها للغير، وأحيانا تقوم جيرانهن وأقاربهن بشراء الأغنام، والدواجن، للمبحوثات من أجل تربيتها بمنزلها نظير عائد غالبا ما يكون بالمناسبة في بيع ولادات هذه الأغنام، وأيضا الحصول على جزء من إنتاج الطيور والبيض وولادات الأرانب المتحققة من نجاح هذه التربية والتي تعتبر إحدى المشروعات المتناهيّة الصغر التي تعمل بها المرأة في سيوة.

ج - الحرف اليدوية:

تقوم المرأة السيوية بالعديد من المشغولات اليدوية البيئية والحلى من الفضة اليدوية، وتصنيع السجاد، والكليم، والملابس اليدوية، والزي السيوى، والتطريز والحياكة، وتصنيع الأطباق والمراوح والعياشات من سعف نخيل البلح، والمقشّات من ليف النخيل، أيضا تصنيع الأباغورات والشمعدنات وبعض التحف من الملح الحجرى، الذى يحظى بإعجاب السياح بالواحة، حيث تقمن المبحوثات بتصنيعه للمنزل وبيعه للمحلات والتجار، أو تقمن ببيعها للغير أو يقوم بعض التجار بتوفير مستلزمات الإنتاج لهن للعمل داخل المنزل والحصول على عائد مقابل هذا العمل. وبالتالي تعتبر الحرف اليدوية من المشروعات متناهيّة الصغر، حيث تعتبرها المرأة السيوية أنها أحد مصادر دخل الأسرة من ناحية، والعمل على هذه الحرف كنمط حياتى تراثى للمنزل أو تقديم منتجاتها كهدايا للأهل والأقارب أو الجيران من ناحية أخرى.

كما يتبين من الجدول رقم (7) أن مشاركة المبحوثات في التطريز والحياكة والزي السيوى، تأتي في الترتيب الأول بعدد 68 مبحوثة، بنسبة بلغت نحو 53.1%. ويلى ذلك في الترتيب تصنيع الأطباق والعياشات والمقشّات ومشغولات الخوص وبلغ عدد المبحوثات 37 مبحوثة يمثلن نحو 28%. ثم ياتى فى المرتبة الثالثة صناعة الشنط القماس والمشغولات اليدوية من الخيط حيث بلغ عدد المبحوثات لهذه الصناعة 28 مبحوثة، ويمثلن نحو 21%، ويأتي مشروع صناعة الكليم والمفروشات فى المرتبة الرابعة بعدد 14 مبحوثة، ويمثلن نحو 10.9%، ويأتي مشروع بيع مشغولات الحلى في الترتيب الاخير بنسبة بلغت نحو 3.1%. ايضا تقوم بعض المبحوثات ببيع بعض منتجاتهن الغذائية والبقالة ومستلزمات المنزل اليومية من منزلهن كمساعدة لزيادة الدخل .

ثالثاً: محددات مشاركة المرأة السيوية في المشروعات متناهيّة الصغر وفقاً لعينة البحث :

تم استخدام الدالة اللوجيستية للوقوف على بعض محددات مشاركة المرأة السيوية فى المشروعات متناهيّة الصغر بواحة سيوة:

توضح نتائج نموذج تحليل الإنحدار اللوجيستى بالجدول رقم (8) معنوية النموذج بالكامل عند مستوى معنوية أقل من 1%، حيث بلغت قيمة $X^2 = 43.6$ ، و نسبة الإمكان الأعظم $\text{Log-Likelihood} = -66.666$ ، ويتبين أيضا أن من أهم المتغيرات المستقلة التي قد تؤثر على إحتمال مشاركة المرأة بالمشروعات متناهيّة الصغر هي (التعليم، والأعالة ثم يأتى بعد ذلك وفقا لمعامل Wald التأثير السلبي لزيادة عدد أفراد الأسرة.

ويتبين من الجدول رقم (8) أن بزيادة المستوى التعليمى للمبحوثات X_2 ، بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة نسبة إحتمال مشاركتهن فى المشروعات متناهيّة الصغر بنسبة 52.82%، قد بلغت قيمة اختبار Wald نحو 10.341، وثبتت معنوية المتغير عند مستوى معنوية أقل من 1%. وكلما زاد مستوى التعليم زاد دخل الاسرة ودخل الاسرة، ودخلها

الشخصي كأحد أدوات التمكين الإقتصادي، كما يتضح أن الوعي والثقافة والتعليم التي تعود على المرأة ذات تأثير كبير على مشاركتها في المشروعات متناهية الصغر، ويؤثر على مستوى الدخل، وبالتالي التمكين الإقتصادي للمرأة. وكذلك الزيادة في إعالة المرأة مؤشر قوى لمشاركتها بالمشروعات متناهية الصغر حيث يشير الجدول رقم (8) أن بزيادة متغير الإعالة للمبحوثات X_3 ، يؤدي إلى زيادة نسبة احتمال مشاركتهن في المشروعات متناهية الصغر بنسبة 15.33%، قد بلغت قيمة اختبار Wald نحو 3.351، وقد ثبت معنوية المتغير عند مستوى معنوية أقل 1%. وقد يعزى ذلك إلى ضرورة توفير الدخل وبالتالي العمل المتاح طبقا لمستوى المعيشة والتعليم وطبيعة الواحة هو المشاركة في المشروعات متناهية الصغر والمرتبطة بمعظمها بطبيعة الواحة وبتوافر الخامات من الإنتاج الزراعي وبسهولة ممارسة من داخل المنزل.

كما يتبين من نفس الجدول، أن بزيادة العمر بالنسبة للمبحوثات X_1 ، يؤدي إلى زيادة نسبة احتمال مشاركتهن في المشروعات متناهية الصغر بنسبة 0.875%، قد بلغت قيمة اختبار Wald نحو 8.186. ويرجع ذلك لقدرتها على الإدراك والفهم في عمر الشباب والقدرة على العمل والمثابرة وتحمل المسؤولية والاستفادة من خبرات الجدات والامهات في إقامة المشروعات متناهية الصغر والتي تعتمد على الموروث الثقافي في الواحة من صناعة الدبس والبن السيوي والزى السيوي والتطريز وصناعة

كما يتضح من الجدول رقم (8) أنه توجد علاقة عكسية معنوية بين متغير دخل الأسرة وبين احتمال مشاركة المرأة بالمشروعات متناهية الصغر بنسبة 0.99% وهذا منطقي فكلما وجدت المرأة العائل والمتكفل بها وتوافرت الحالة المادية لدى الأسرة كانت ممارستها لهذه الحرف كطبيعة الحياة وليس كحرفة تدر دخل على الأسرة إلا ان التغيير بسيط مما يشير إلى أنه قد توجد عوامل أخرى تؤثر على قرار العمل والمشاركة في المشروعات متناهية الصغر لم يتناولها النموذج مثل إثبات الذات والحصول على دخل شخصي والإستقلالية المادية، ومنه التمكين الإقتصادي .

وعلى الجانب الآخر من الجدول (8) لم تتأكد المعنوية الاحصائية للعلاقة بين درجة مشاركة المرأة السيوية في المشروعات متناهية الصغر بواحة سيوية، وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: الحالة الإجتماعية، وإمتلاك الموارد. كما اتضح من نفس الجدول عدم التأثير المعنوي لمتغير حجم الأسرة X_5 حيث أن صغر حجم أفراد الأسرة يزيد من احتمال مساهمة المرأة بالمشروعات متناهية الصغر لوجود وقت فراغ لذلك، وعلى العكس فقد يؤدي احتمال المشاركة في المشروعات متناهية الصغر كنتيجة لزيادة عدد أفراد الأسرة، من الممكن أن تزيد نفقات المعيشة، وبالتالي يؤدي إلى زيادة مساهمة المرأة في إيجاد دخل للأسرة. وأما بالنسبة لمتغيري الحالة الإجتماعية X_6 ، و X_7 إمتلاك الموارد فكانت غير معنوية بالتأثير على مساهمة المرأة بالمشروعات متناهية الصغر، وذلك لأن دوافع العمل لا تضع إعتبار للحالة الاجتماعية فقط، ولكن أصبحت الحالة الإقتصادية في الأونة الأخيرة تحت جميع أفراد الأسرة ومنهم المرأة على العمل من أجل توفير متطلبات الحياة الأساسية من مأكلاً ومشرباً وملبساً وتعليم، وأن نفقات زواج الابناء قد تضاعفت ومساعدة الأزواج باتت ضرورية نتيجة للزيادة الكبيرة في الأسعار. وبالنسبة لإمتلاك الموارد فإن المرأة السيوية لديها ضعف في إمتلاك الأرض والعقارات طبقاً لطبيعة الواحات للبعض من عدم توريث الإناث بالأراضي والعقارات، إلا أنها تمتلك بعض الأموال ومنتجات المزرعة وقد يرجع ذلك للزوج في اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالعمل، فضلاً عن ضعف التمويل وصعوبة حصولهن على قروض ميسرة وهذا مؤشر لضعف التمكين الإقتصادي من هذا الجانب.

الجدول (8): نتائج نموذج الانحدار اللوجستي لمحددات مشاركة المرأة في المشروعات متناهية الصغر لعينة الدراسة الميدانية لعام 2024

Exp(B)	Sig	Wald Stat	S.E.	Coefficient	المتغير
-	0.867	0.028	3.713	-0.621	Const
0.875	0.004	8.186	0.047	0.134	X ₁
52.82	0.001	10.341	1.234	3.967	X ₂
15.33	0.067	3.351	1.491	2.730	X ₃
0.999	0.031	-4.678	0.000	-0.001	X ₄
0.607	0.180	-1.794	0.373	-0.500	X ₅
1.179	0.625	0.238	0.338	0.165	X ₆
1.44	0.335	0.930	0.378	0.364	X ₇
Log-Likelihood = -66.666P-Value = 0.000					

حيث أن:

Pi : احتمال مشاركة المرأة السيوية في المشروعات متناهية الصغر 1: لا يوجد مشاركة 0:

X_i : هي مصفوفة المتغيرات المستقلة وهي :

X₁ : العمر للمبحوثة بالسنين.

X₂ : المستوى التعليمي للمبحوثات (1:3).

X₃ : الاعالة (تعول = 1 ، خلاف ذلك لا تعول = 0).

X₄ : الدخل (جنيه).

X₅ : عدد افراد الأسرة بالفرد .

X₆ : الحالة الاجتماعية (متزوجة ، مطلقة ، ارملة ، عزباء) من 1: 4

X₇ : امتلاك الموارد (تمتلك موارد = 2 ، تمتلك مدخلات إنتاج أو مخلفات زراعية تعيد تصنيعها = 1 ، لاتمتلك = صفر).

المصدر : نتائج تحليل عينة البحث باستخدام برنامج 16 Minitab ، وبرنامج 22 SPSS.

جدول (9): فاعلية نموذج الانحدار اللوجستي في شرح التغيرات بالمتغير التابع بعينة الدراسة الميدانية لعام 2024

Step	-2 Log likelihood	Nagelkerke R Square
1	133.333 ^a	.385

المصدر : نتائج تحليل عينة البحث باستخدام برنامج 16 Minitab ، برنامج 22 SPSS .

ويشير جدول (9) الى فاعلية نموذج الانحدار اللوجستي في شرح التغيرات بالمتغير التابع لعينة الدراسة

الميدانية وتبين أن هذه المتغيرات مجمعة قد فسرت نحو 38.5% (باستخدام معامل Nagelkerke R Square) ويمكننا القول: انه لازالت تعاني المرأة السيوية من بعض المعوقات التي تحد من مهارتها في العمل بأجر سواء كان ذلك داخل أو خارج المنزل والتي من أهمها العادات والتقاليد.

مقياس ليكرت Likert

هذا المقياس صممه ليكرت (Likert) عام 1932، ويعتبر الأكثر استخدامًا وشيوعًا في ميدان قياس الاتجاهات النفسية الاجتماعية، ويعتمد على القياس الرتبى للاتجاهات، ويتضمن مقياس ليكرت عددًا من العبارات أو البنود التي تعبر بمجموعها عن الإتجاه، ويمكن من خلال تطبيق التمييز بين الأفراد من حيث شدة إتجاههم نحو الظاهرة المعنية⁽¹⁵⁾

ويتميز بأن جميع فقراته تقيس نفس الإتجاه، ويعكس مضمون العبارات درجة تفضيل محايدة لموضوع الإتجاه، وأمام كل عبارة سلم متدرج من أعلى درجة من القبول إلى أدنى درجة من القبول ويختلف عدد درجات السلم في صياغته فهناك⁽⁹⁾..

التدرج الثلاثي : موافق، حيادي، غير موافق.

التدرج الخماسي : موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة.

التدرج السباعي : موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، حيادي، غير موافق إلى

حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة.

ويتم حساب مقياس ليكرت الثلاثي من خلال الخطوات التالية:

1 - حساب تكرارات الاستجابات من خلال ثلاثة اجابات باوزان رقمية

(3= مؤيدة 2= محايدة، 1= غير مؤيدة)

2- حساب المتوسط المرجح

= (مجموع التكرار × الوزن الرقمية) ÷ حجم العينة

3- حساب الانحراف المعياري، وحساب معامل t

4- تحديد اتجاه العينة = (اكبر وزن رقمي - اقل وزن رقمي) ÷ اكبر وزن رقمي

= (3 - 1) ÷ 3 = 0.66 إذا يتم اضافتها بداية من اقل وزن من اجل تحديد اتجاه العينة

كالتالى:

(غير مؤيدة او غير موافقة او لا) (محايدة، او احيانا، او متوسطة) (مؤيدة او موافقة او نعم)

3 - 2.33

2.33 - 1.66

1.66 - 1

5- حساب المتوسط العام للمحور ككل واخيرا يتم ترتيب الاستجابات وفقا للنسبة المئوية

تقييم اتجاهات المبحوثات حول التمكين الإقتصادي بعينة الدراسة.

تم إختيار أسلوب ليكرت ذي التدرج الثلاثي في بناء مقياس لتقييم اتجاهات المبحوثات نحو التمكين الإقتصادي

بسيوه، في إطار محورين الأول: ترتيب اتجاهات دوافع العمل في المشروعات متناهية الصغر للمرأة السبوية. أما

المحور الثانى تقييم اتجاهات المبحوثات حول عناصر التمكين الإقتصادي بعينة الدراسة، وجاءت النتائج على النحو

التالى:

أولاً: اتجاهات المبحوثات لدوافع العمل فى المشروعات متناهية الصغر للمرأة السبوية:

يتبين من الجدول رقم (10) أن متوسط اتجاهات المبحوثات لدوافع العمل فى المشروعات متناهية الصغر للنموذج

ككل، جاءت محايد، بنسبه تمثل نحو 64.7% وبمتوسط مرجح قدر بحوالى 1.94، وقد حصل السؤال رقم (2) على

المرتبة الاولى من بين الاسئلة حيث تبين ان 84.6% من اتجاهات المبحوثات جاءت مؤيدة، على أن من أسباب

دوافع العمل فى المشروعات متناهية الصغير كان بسبب تغطية نفقات المنزل المستمرة وذلك بمتوسط مرجح قدر

بنحو 2.54، الأمر الذى أكدته اختبار t بأن هناك دلالة إحصائية فى إستجابة المبحوثات عند مستوى معنوية 1%.

بينما حصل السؤال رقم (8) على المرتبة الثانية حيث جاءت اتجاهات المبحوثات مؤيدة وذلك بنسبة تمثل نحو

77.9% على ان إنخفاض دخل الأسرة من دوافع العمل فى المشروعات متناهية الصغر، وذلك بمتوسط حسابى قدر

بحوالى 2.34، الأمر الذى أكدته اختبار t بان هناك دلالة إحصائية فى أستجابة المبحوثات عند مستوى معنوية 1%.

وحصل السؤال رقم (6) بالجدول (10) على المرتبة الثالثة حيث جاءت اتجاهات المبحوثات محايدة بنسبة تمثل نحو

66.9% عند سؤالهن عن مساعدتها لزوجها كأحد دوافع عملها فى العمل بالمشروعات متناهية الصغر، وذلك

بمتوسط مرجح قدر بحوالى 2.01، حيث لا توجد دلالة إحصائية فى استجابة المبحوثات لهذا السؤال عند أى مستوى

معنوية. بينما حصل السؤال رقم (1) بالجدول (10) على المرتبة الرابعة حيث جاءت اتجاهات المبحوثات بمحايدة،

بنسبة تمثل نحو 66.4% عند سؤالهن عن تجهيز الاولاد للزواج كأحد دوافع عمل المرأة السبوية فى العمل فى

المشروعات متناهية الصغر، وذلك بمتوسط مرجح قدر بحوالى 1.99، ولا توجد دلالة إحصائية فى إستجابة المبحوثات لهذا السؤال عند أى مستوى معنوية. ويتضح من الجدول (10) أن إجابة المبحوثات على السؤال رقم (4) فى المرتبة الخامسة من حيث أهمية دوافع عملهن فى المشروعات متناهية الصغر هل بسبب الإلتزام بسداد الديون والإلتزامات؟ فكانت الإجابة بمحايدة، بنسبة تمثل نحو 64.6% وبمتوسط مرجح قدر بحوالى 1.94، ولا توجد دلالة إحصائية فى استجابة المبحوثات لهذا السؤال عند أى مستوى معنوية. بينما جاءت إجابة المبحوثات على السؤال رقم (3) بالجدول (10) فى المرتبة السادسة بأنهن غير مؤيدات أن من دوافع عملهن فى المشروعات متناهية الصغر يرجع لاعالة الوالدين، وذلك بنسبة تقدر بنحو 54.7% وذلك بمتوسط مرجح قدر بحوالى 1.64، مع ثبوت الدلالة الاحصائية عند مستوى معنوية 1%. وجاءت إجابة المبحوثات على السؤال رقم (5) بالجدول (10) فى المرتبة السابعة بأنهن غير مؤيدات ان من دوافع عملهن فى المشروعات متناهية الصغر بسبب رعاية المرضى وذلك بنسبة تقدر بنحو 54.2%، وذلك بمتوسط مرجح قدر بحوالى 1.63، مع ثبوت الدلالة الاحصائية عند مستوى معنوية 1%. بينما جاءت إجابة المبحوثات على السؤال رقم (7) بالجدول (10) فى المرتبة الثامنة بأنهن غير مؤيدات أن من دوافع عملهن فى المشروعات متناهية الصغر بسبب تجهيز أنفسهن للزواج وذلك بنسبة تقدر بنحو 47.4%، وذلك بمتوسط مرجح قدر بحوالى 1.42، مع ثبوت الدلالة الاحصائية عند مستوى معنوية 1%.

جدول رقم (10): نتائج مقياس ليكرت الثلاثى لأهم العوامل التى تدفع المرأة السيوية للعمل فى المشروعات متناهية الصغربعينة الدراسة الميدانية لعام 2024

الترتيب	اتجاه العينة	t	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	غير مؤيدة	محايدة	مؤيدة	الاسئلة
4	محايدة	-0.10	66.4	.883	1.99	128	50	29	49	1- هل تعملين بسبب تجهيز الاولاد للزواج؟
1	مؤيدة**	9.04	84.6	.675	2.54	128	13	33	82	2- هل تعملين من اجل تغطية نفقات المنزل؟
6	غير مؤيدة**	-5.94	54.7	.684	1.64	128	61	52	15	3- هل تعملين من اجل اعالة الوالدين؟
5	محايدة	-0.83	64.6	.849	1.94	128	50	36	42	4- هل بسبب سداد الديون والالتزامات؟
7	غير مؤيدة**	-5.04	54.2	.842	1.63	128	78	20	30	5- هل تعملين بسبب رعاية المرضى؟
3	محايدة	0.11	66.9	.789	2.01	128	39	49	40	6- هل من اجل مساعدة الزوج؟
8	غير مؤيدة**	-10.50	47.4	.623	1.42	128	83	36	9	7- بسبب تجهيز نفسك للزواج؟
2	مؤيدة**	5.41	77.9	.702	2.34	128	17	51	60	8- هل بسبب انخفاض دخل الاسرة؟
.	محايد	-0.81	64.7	.84	1.94	128	حجم العينه =			المتوسط العالم للمحور ككل

** اختبار t عند مستوى معنوية 0.01

* اختبار t عند مسوى معنوية 0.05

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان العينة باستخدام برنامج (APSS 1.0).

ثانياً: تقييم اتجاهات المبحوثات حول عناصر التمكين الاقتصادى بعينة الدراسة.

تم اختيار أسلوب ليكرت ذي التدرج الثلاثى فى بناء مقياس لتقييم إتجاهات المبحوثات نحو التمكين الاقتصادى للمرأة التى تعمل فى المشروعات متناهية الصغر بسببوه، وذلك فى اطار 5 محاور: الأول مشاركة مبحوثات عينة الدراسة فى الانتاج، أما المحور الثانى عن إمتلاك المرأة للموارد، والمحور الثالث عن قدرة المرأة على التحكم فى الدخل، والمحور الرابع عن المشاركة المجتمعية، أما المحور الخامس عن الوقت، وتم حساب المتوسطات الحسابية،

وأيضاً الإنحرافات المعيارية لهذه المحاور لعدد (4، 5، 5، 3، 4) فقرات لكل محور على الترتيب. وجاءت النتائج على النحو التالي:

1- مشاركة المبحوثات فى الإنتاج بعينة الدراسة:

يتبين من الجدول رقم (11) أن اتجاهات المبحوثات عن قدرتهن على المشاركة فى الإنتاج بالنموذج ككل، جاءت محايدة، بنسبه تمثل نحو 74.3% بمتوسط مرجح قدر بحوالى 2.23، وانحراف معيارى قدر بحوالى 0.68، حيث توجد دلالة إحصائية أكدها إختبار t عند مستوى معنوية 1%. وقد حصل السؤال رقم (2) بالجدول (11) على المرتبة الاولى من بين الاسئلة، وتبين أن 88.3% من اتجاهات المبحوثات جاءت مؤيدة، على قدرتهن على المشاركة فى المشروعات متناهية الصغر المرتبطة بالإنتاج الزراعي، وذلك بمتوسط مرجح قدر بحوالى 2.65، حيث توجد دلالة إحصائية أكدها إختبار t عند مستوى معنوية 1% لهذا السؤال. بينما حصل السؤال رقم (4) على المرتبة الثانية، حيث جاءت اتجاهات المبحوثات نحو قدرتهن على المساهمة فى زيادة دخل الاسرة محايدة، بنسبة تمثل نحو 71.6% و بمتوسط مرجح قدر بحوالى 2.15، الأمر الذى أكده إختبار t بان هناك دلالة إحصائية فى إستجابة المبحوثات عند مستوى معنوية 1%. وحصل السؤال رقم (1) بالجدول (11) على المرتبة الثالثة حيث جاءت اتجاهات المبحوثات نحو قدرتهن المالية على المساهمة فى الإنتاج محايدة، بنسبة تمثل نحو 70.3%، وذلك بمتوسط مرجح قدر بحوالى 2.11، حيث توجد دلالة إحصائية أكدها إختبار t لهذا السؤال عند مستوى معنوية 1%. بينما حصل السؤال رقم (3) بنفس الجدول على المرتبة الرابعة، حيث جاءت اتجاهات المبحوثات نحو قدرتهن على تحقيق دخل خاص بهن بشكل مستقل، محايدة بنسبة تمثل نحو 67.4%، بمتوسط مرجح قدر بحوالى 2.02، الأمر الذى أكده إختبار t بأن هناك دلالة إحصائية فى استجابة المبحوثات عند مستوى معنوية 1%.

جدول رقم (11): مشاركة مبحوثات عينة الدراسة فى الإنتاج بالمشروعات متناهية الصغر
بعينة الدراسة الميدانية لعام 2024

الترتيب	الاتجاه	%	الانحراف المعيارى	المتوسط المرجح	غير مؤيدة	محايدة	مؤيدة	الاتجاهات
3	محايدة**	70.3%	.643	2.11	20	74	34	1- قدرتهن المالية على المساهمة فى الإنتاج
1	مؤيدة**	88.3%	.596	2.65	8	29	91	2- قدرتهن على المشاركة فى المشروعات متناهية الصغر المرتبطة بالإنتاج الزراعي
4	محايدة**	67.4%	.670	2.02	27	71	30	3- قدرتهن على الاستقلال المادى
2	محايدة**	71.6%	.641	2.15	18	73	37	4- قدرتهن على المساهمة فى زيادة دخل الاسرة
.	محايدة**	74.3%	0.68	2.23				المحور العام

** إختبار t عند مستوى معنوية 0.01

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان العينة باستخدام برنامج (APSS 1.0).

2- إمتلاك المرأة للموارد بعينة الدراسة:

يتبين من الجدول رقم (12) أن اتجاهات المبحوثات عن ملكيتهن للموارد بالنموذج ككل، جاءت بأحياناً، بنسبه تمثل نحو 67.7% بمتوسط مرجح قدر بحوالى 2.02، وانحراف معيارى قدر بحوالى 0.76، كما أكد إختبار t أن هناك دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 1% للنموذج ككل.

وقد حصل السؤال رقم (2) بالجدول (12) على المرتبة الاولى من بين الاسئلة، حيث تبين أن 79.4% من اتجاهات المبحوثات حول قدرتهن على قرار البيع والتصرف فى الملكية الخاصة جاءت بموافقة، وذلك بمتوسط

مرجح قدر بنحو 2.38، حيث توجد دلالة احصائية أكدها اختبار t لهذا السؤال عند مستوى معنوية 1%. بينما حصل السؤال رقم (5) بالجدول (12) على المرتبة الثانية حول إمتلاكهن للادوات المستخدمة فى العملية الانتاجية حيث جاءت اتجاهات المبحوثات محايدة، بنسبة تمثل نحو 76.8% من اتجاهات المبحوثات، بمتوسط مرجح قدر بحوالى 2.30، وتأكدت معنوية اختبار t لهذا السؤال عند مستوى 1%. بينما حصل السؤال رقم (4) بالجدول (12) على المرتبة الثالثة من بين الاسئلة، حيث تبين أن 71.6% من اتجاهات المبحوثات حول حصولهن على المنح والإعانات جاءت بأحياناً، وذلك بمتوسط مرجح قدر بنحو 2.15، وانحراف معيارى قدر بحوالى 0.764، الأمر الذى أكدته اختبار t بأن هناك دلالة إحصائية فى استجابة المبحوثات عند مستوى معنوية 1%. بينما حصل السؤال رقم (1) بنفس الجدول على المرتبة الرابعة حيث جاءت اتجاهات المبحوثات نحو امتلاكهن للارض بأحياناً، بمتوسط مرجح قدر بنحو 1.95، وتأكدت معنوية اختبار t لهذا السؤال عند مستوى 1%. بينما حصل السؤال رقم (3) بالجدول (12) على المرتبة الخامسة حول حصولهن على قروض حيث جاءت إتجاهات المبحوثات بغير موافقة، حيث انهم لا يمتلكن قروض، ويعزى ذلك الى التمسك بالتراث الدينى حيث يقبلن بالقروض الحسنه بدون فوائد، وذلك بمتوسط مرجح قدر بنحو 1.38، وانحراف معيارى قدر بحوالى 0.547، وتأكدت معنوية اختبار t لهذا السؤال عند مستوى 0.01%.

جدول رقم (12) ملكية المبحوثات للموارد بعينة الدراسة الميدانية لعام 2024

الترتيب	الاتجاه	%	الانحراف المعيارى	المتوسط المرجح	حجم العينة	غير موافقة	محايدة	موافقة	الاتجاهات
4	محايدة **	64.8%	0.491	1.95	128	19	97	12	1- امتلاكهن للارض
1	موافقة **	79.3%	0.852	2.38	128	31	17	80	2- قدرتهن على قرار البيع والتصرف فى الملكية الخاصة
5	غير موافقة **	45.8%	0.547	1.38	128	84	40	4	3- حصولهن على قروض
3	محايدة **	71.6%	0.764	2.15	128	29	51	48	4- حصولهن على المنح والإعانات
2	محايدة **	76.8%	0.609	2.30	128	10	69	49	5- امتلاكها لادوات الانتاج
.	محايدة **	67.7%	0.76	2.03	حجم العينة = 128				المحور العام

** اختبار t عند مستوى معنوية 0.01

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان العينة باستخدام برنامج (APSS 1.0).

3- قدرة المرأة على التحكم فى الدخل بعينة الدراسة:

يتبين من الجدول رقم (13) أن اتجاهات المبحوثات عن قدرتهن على التدخل فى قرار الدخل بالنموذج ككل، جاءت بأحياناً، بنسبه تمثل نحو 73.7% بمتوسط مرجح قدر بحوالى 2.21، كما أكد اختبار t أن هناك دلالة احصائية عند مستوى معنوية 1% للنموذج ككل.

وقد حصل السؤال رقم (3) بالجدول (13) على المرتبة الأولى من بين الاسئلة، حيث تبين أن 83.9% من المبحوثات لديهن القدرة على التحكم فى مصادر دخولهن الخاصة، وجاءت الاتجاهات قوية، وذلك بمتوسط مرجح قدر بحوالى 2.52، حيث توجد دلالة إحصائية أكدها اختبار t لهذا السؤال عند مستوى معنوية 1%. كما يتبين من الجدول (13) ان السؤال رقم (2) حصل على المرتبة الثانية، وأن نسبة 74.2% من المبحوثات لديهن قدرة متوسطة على المشاركة فى الصناعات اليدوية، وذلك بمتوسط مرجح قدر بحوالى 2.23، حيث توجد دلالة احصائية أكدها اختبار t لهذا السؤال عند مستوى معنوية 1%. ويعزى السبب بأن المشاركة متوسطة لان المرأة مرتبطة بالمشاركة فى المشروعات المتناهية الصغر فى الأنشطة الأخرى ولا تقتصر على نشاط بعينه، ويعكس البعد المكانى لراحة

سيوة هذه المشاركة، مما يجعلها مقتصرة على المواسم والاعياد، مثل عيد السياحة السنوى فى ترويج منتجات الصناعات اليدوية وغيرها من المنتجات.

بينما حصل السؤال رقم (1) بالجدول (13) على المرتبة الثالثة، حيث تبين أن 63% من المبحوثات لديهن قدرة متوسطة على مشاركة أزواجهن فى مواسم حصاد الزيتون والتمور، وذلك بمتوسط مرجح قدر بحوالى 1.89، حيث تأكدت معنوية إختبار t لهذا السؤال عند مستوى 1%.

جدول رقم (13): قدرة المرأة على التحكم فى الدخل بعينة الدراسة بعينة الدراسة لعام 2024

الترتيب	الاتجاه	%	الانحراف المعيارى	المتوسط المرجح	حجم العينة	ضعيفة	متوسطة	قوية	الاتجاهات
3	متوسطة**	63.0%	.655	1.89	128	35	72	21	1- المشاركة فى الحصاد
2	متوسطة**	74.2%	.564	2.23	128	9	81	38	2- المشاركة فى الصناعات اليدوية
1	قوية**	83.9%	.664	2.52	128	12	38	78	3- التحكم فى مصدر الدخل الخاص بها
	متوسطة**	73.7%	0.68	2.21	128	حجم العينة = 128			المحور العام

** إختبار t عند مستوى معنوية 0.01

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان العينة باستخدام برنامج (APSS 1.0).

4- المشاركة المجتمعية لمبحوثات عينة الدراسة:

يتبين من الجدول رقم (14) ان إتجاهات المبحوثات عن مشاركتهن المجتمعية وارتباطهن بالعمل العام والقيادات النسائية الطبيعية، ومنظمات المجتمع المدنى، جاءت بمحايدة بالنموذج ككل، بنسبه تمثل نحو 76% بمتوسط مرجح قدر بحوالى 2.28، وانحراف معيارى قدر بحوالى 0.75، كما أكد إختبار t أن هناك دلالة احصائية عند مستوى معنوية 1%.

حيث حصل السؤال رقم (3) بالجدول (14) على المرتبة الاولى، حيث تبين أن 87.8% من اتجاهات المبحوثات حول قدرة القيادات النسائية على حل النزاعات فيما بينهن جاءت بموافقة، وذلك بمتوسط مرجح قدر بحوالى 2.63، حيث توجد دلالة احصائية أكدها إختبار t لهذا السؤال عند مستوى معنوية 1%.

بينما حصل السؤال رقم (2) بالجدول (14) على المرتبة الثانية، حيث تبين أن 79.4% من اتجاهات المبحوثات حول ارتباطهن بالقدوة والرموز النسائية والإعتماد عليهن فى حل النزاعات بين السيدات والفتيات جاءت بموافقة، وذلك بمتوسط مرجح قدر بحوالى 2.38، حيث توجد دلالة إحصائية أكدها إختبار t لهذا السؤال عند مستوى معنوية 1%. وهذا ما يؤكد إعتماد المرأة على الرموز النسائية بواحة سيوه فى حل مشاكلهن المتعلقة بالتعثر فى السلف المادية فيما بين السيدات وبعضهن خشية تفاقم المشاكل ووصولها الى الرجل، ايضا فى حالات الخصومة بين الجيران وغيرها من القضايا النسائية التى تحتاج الى صوت الحكمة التى بدورها تفض المشاكل دون عناء، هذه العادات والتقاليد ترسخ استقرار عمل السيدات فى المشروعات متناهية الصغر، خاصة وأن هناك مشكلات كثيرة يتم حلها متعلقة بالتسويق من خلال الغير، او تعثر فى رد سلف لشراء مستلزمات انتاج.

كما يتبين من الجدول (14) أن السؤال رقم (4) قد حصل على المرتبة الثالثة، حيث تبين أن 74.2% من اتجاهات المبحوثات حول إرتباطهن بادارة التضامن الاجتماعى بسيوه جاءت محايدة، وذلك بمتوسط مرجح قدر بنحو 2.22، حيث توجد دلالة احصائية أكدها إختبار t لهذا السؤال عند مستوى معنوية 1%.

وقد حصل السؤال رقم (5) بالجدول (14) على المرتبة الرابعة من بين الاسئلة، حيث تبين أن 70.8% من اتجاهات المبحوثات حول ارتباطهن بوحدة تكافؤ الفرص التابعة لمركز ومدينة سيوة جاءت بمحايدة، وذلك بمتوسط مرجح قدر بحوالى 2.12، حيث توجد دلالة إحصائية أكدها إختبار t لهذا السؤال عند مستوى معنوية 1%. وجاء

ارتباط المبحوثات بهذه الوحدة على اعتبار انها مختصة بالقضايا المعنية بتمكين المرأة، والنهوض بأوضاعها فى شتى المجالات، وتركز على المساواة بين الجنسين، و تمكين كلا من السيدات والفتيات. بينما حصل السؤال رقم (1) بالجدول (14) على المرتبة الخامسة، حيث تبين أن 68.5% من اتجاهات المبحوثات حول ارتباطهن بمنظمات المجتمع المدنى جاءت محايدة، وذلك بمتوسط مرجح قدر بحوالى 2.05، حيث توجد دلالة إحصائية أكدها إختبار t لهذا السؤال عند مستوى معنوية 1%.

جدول رقم (14) المشاركة المجتمعية لمبحوثات عينة الدراسة الميدانية لعام 2024

الترتيب	الاتجاه	%	الانحراف المعيارى	المتوسط المرجح	غير موافقة	محايدة	موافقة	الاتجاهات
5	محايد**	68.49%	0.7562	2.055	33	55	40	1- ارتباطهن بمنظمات المجتمع المدنى
2	موافق**	79.43%	0.7542	2.383	21	37	70	2- ارتباطهن بالقوة والرموز النسائية
1	موافق**	87.76%	0.6258	2.633	10	27	91	3- قدرة القيادات النسائية على حل النزاعات
3	محايد**	74.22%	0.6425	2.227	15	69	44	4- الارتباط بإدارة التضامن الاجتماعى بسببوه
4	محايد**	70.83%	0.8035	2.125	34	44	50	5- وحدة تكافؤ الفرص بمركز ومدينة سيوة
-	محايد**	76%	0.75	2.28	حجم العينة = 128			المحور العام

** إختبار t عند مستوى معنوية 0.01

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان العينة باستخدام برنامج (APSS 1.0)

5- إدارة الوقت لمبحوثات عينة الدراسة:

يتبين من الجدول رقم (15) ان اتجاهات المبحوثات عن استغلالهن للوقت، جاءت بأحيانا، بنسبه تمثل نحو 71.33% بمتوسط مرجح قدر بحوالى 2.14، وانحراف معيارى قدر بحوالى 0.810، كما أكد إختبار t أن هناك دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 1% للنموذج ككل.

وحصل السؤال رقم (1) بالجدول (15) على المرتبة الاولى من بين الاسئلة، حيث تبين أن 82.6% من اتجاهات المبحوثات حول شغل اغلب اوقات فراغهن فى المشروعات متناهية الصغر، حيث جاءت بموافقة، وذلك بمتوسط مرجح قدر بحوالى 2.48، حيث توجد دلالة إحصائية أكدها إختبار t لهذا السؤال عند مستوى معنوية 1%. وجاء إرتباط المبحوثات بهذه المشروعات لانها لا تأخذ حيز مكانى ولا تحتاج الى موارد مالية كبيرة، وتعتمد فى المقام الأول على مهارتهن وخبرتهن، وقدرتهن على (الخياطة والتطريز، وصناعة الخبز للغير، وتربية الدواجن بالمنزل، وصناعة السجاد، والكليم، والملح، والمشغولات اليدوية من خوص جريد النخيل، وغيرها من المنتجات التى تعتمد على الموارد الطبيعية المتاحة بواحة سيوة.

بينما حصل السؤال رقم (3) بالجدول (15) على المرتبة الثانية، حيث تبين أن 73.2% من اتجاهات المبحوثات حول شغل معظم اوقاتهن فى الاهتمام باعمال المنزل، تأتي بمحايدة، وذلك بمتوسط مرجح قدر بحوالى 2.2 حيث تبين وجود دلالة إحصائية أكدها إختبار t لهذا السؤال عند مستوى معنوية 1%. ويبرهن ذلك على ان اعمال المنزل تعتبر محدوده وغير مستمرة طول الوقت، وتأتى أهمية الوقت حسب اولوية ترتيب المهام اليومية.

وحصل السؤال رقم (2) بالجدول (15) على المرتبة الثالثة، حيث تبين أن 71.61% من اتجاهات المبحوثات حول شغل معظم اوقاتهن فى خدمة و رعاية الوالدين او احدهما، تأتي بمحايدة، وذلك بمتوسط مرجح قدر بحوالى 2.14، وتوجد دلالة إحصائية أكدها إختبار t لهذا السؤال عند مستوى معنوية 1%.

بينما حصل السؤال رقم (4) بالجدول (15) على المرتبة الرابعة، حيث تبين أن 58.07% من اتجاهات المبحوثات حول شغل معظم أوقات فراغهن في الاهتمام بخدمة ورعاية الأبناء، تأتي بمحايدة، وذلك بمتوسط مرجح قدر بحوالي 1.74، كما تبين وجود دلالة إحصائية أكدها اختبار t لهذا السؤال عند مستوى معنوية 1%.

جدول رقم (15): إستغلال المبحوثات للوقت بعينة الدراسة الميدانية لعام 2024

الترتيب	الاتجاه	%	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	حجم العينة	غير موافقة	محايدة	موافقة	الاتجاهات
1	موافقة**	82.55%	0.83208	2.4766	128	28	11	89	1- العمل في المشروعات متناهية الصغر
3	محايدة**	71.61%	0.78459	2.1484	128	31	47	50	2- خدمة ورعاية الوالدين
2	محايدة**	73.18%	0.79426	2.1953	128	30	43	55	3- الاهتمام بأعمال المنزل
4	محايدة**	58.07%	0.6429	1.7422	128	47	67	14	4- خدمة ورعاية الأبناء
	محايدة**	71.33%	0.81	2.14	حجم العينة = 128				المحور العام

** اختبار t عند مستوى معنوية 0.01

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة استبيان العينة باستخدام برنامج (APSS 1.0).

خلاصة القول: من خلال إستقراء العناصر الخمسة للتمكين الاقتصادي (الإنتاج، والموارد، والتحكم في الدخل، والمشاركة الاقتصادية، والمجتمعية، والوقت) للمرأة بواحة سيوة تبين أن المشروعات متناهية الصغر تعتبر من أهم الأنشطة التي تمارسها المرأة السيوية، وعلى الرغم أنها تمتلك الأدوات والخبره والمهارة في ضوء مواردها المتاحة، و لها حرية التصرف أحيانا في تلك الموارد، فضلا عن قدرتها على التحكم في بعض مصادر الدخل، وامتلاكها لبعض أدوات الإنتاج التي تعزز قدرتها على المشاركة في المشروعات متناهية الصغر المرتبطة بالإنتاج الزراعي، والصناعات اليدوية، إلا أنها تعاني من ضعف التمكين الاقتصادي نتيجة لضعف قدرتها على إمتلاك بعض الموارد، وضعف تمويل تلك المشروعات والتوسع فيها، حيث تأبى وفقا للعادات والتراث الديني الإقتراض بفوائد، ولازلت تبحث عن مصادر أخرى للتمويل اما بالسلف النسائية المحصنة بالقانون العرفي والذي يحكمه القيادات النسائية، أو من خلال المنح التي تقدمها الجهات الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، فضلا عن المشكلات الأخرى التي تواجه التمكين الاقتصادي للمرأة في عمل المشروعات متناهية الصغر، ولذلك مازال التمكين بمراحل أولية بالنسبة للمرأة السيوية حيث يحتاج الى المزيد من تحسين أوضاعها لمشاركة المرأة في العمل بالمشروعات متناهية الصغر مما يجعلها تحقق بعض مؤشرات التمكين كحصولها على دخل والتحكم فيه من عملها بالمشروعات متناهية الصغر، وقدرتها على إتخاذ قرار العمل للبعض نتيجة للإحتياج المادي ورغبة منها في العمل، وإمتلاكها جزء من الموارد كالإنتاج الزراعي ومخلفاته وسيطرتها المتوسطة على المنزل، وقدرتها على إقامة مشروعات داخل المنزل، وإستغلالها لوقت الفراغ وقدرتها على القيام بعدد من المهام في الوقت المتاح لها، ومشاركتها البسيطة في الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني.

كما يلخص البحث المشاكل التي تعوق المرأة السيوية من المشاركة بالمشروعات متناهية الصغر وعدم التمكين الاقتصادي في بعض المشكلات، والإنتاجية، والتسويقية والاجتماعية على النحو التالي:

1- المشكلات الإنتاجية: وتمثلت بعض المشكلات الإنتاجية، والتي اتفقت عليها غالبية المبحوثات في إرتفاع تكاليف المواد الخام ومستلزمات الإنتاج، عدم توافر المواد الخام بسيوه، عدم وجود دورات تدريبية على بعض المشروعات، عدم وجود تمويل كافي وضعف إمتلاكها للموارد .

2- المشكلات التسويقية: وتمثلت فى المشكلات التى تعانيها المرأة عند تسويق منتجاتها وتلخصت فى عدم سهولة تسويق منتجاتها لصعوبة خروجها وتنقلها، إستغلال التجار والوسطاء وأصحاب المحلات التجارية حيث يشترون منتجاتهم من دبس البلح والمربى والمخلل ومنتجات الحرف اليدوية بأسعار زهيدة، بعد المنزل عن مناطق التسويق، ارتفاع تكاليف النقل والمواصلات ، محدودية المشترين، صعوبة خروجها للأسواق، عدم وجود خبرة بالطرق التسويقية ، فضلا عن عدم معرفتهن بالطرق التسويقية الحديثة من التسويق الالكترونى واستخدام شبكات التواصل الاجتماعى والانترنت .

أما فيما يخص المعوقات الإجتماعية فقد إنقسمت فيما بين معوقات تكون المرأة السبب المباشر فى ظهورها وتؤثر على مقدار مساهمتها بالعمل الإجتماعى، ومعوقات أخرى يكون الموروث الثقافى للبيئة والمجتمع السيوى التأثير الأكبر فى مقدار هذه الإعاقة.

3- المعوقات الإجتماعية: وتلخصت فى زيادة نسب الأمية بالرغم من تحسن الوضع التعليمى وبرامج محو الأمية بالأونة الأخيرة ، الحالة الصحية وكثرة الأنجاب والأنشغال بالأبناء ورعاية كبار السن، والأهتمام بأعمال المنزل والخجل ولبس الزى السيوى وتغطية الوجه ومازال الكثير منهم يعانى من تبعية الرجل .

4- معوقات الموروث الثقافى: وتتخلص فى العادات والتقاليد والإرتباط بالمجتمع القبلى و العودة للرجال وقادة الأسرة فى الرأى خاصة عند العمل خارج المنزل والزواج فى سن مبكرة ونظرة المجتمع للمرأة .

وفى ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يوصى البحث بالآتى:

1- ضرورة تبنى وتشجيع الدولة للمرأة فى المشروعات متناهية الصغر بواحة سيوة من خلال توفير وفتح منافذ بيع لمنتجات تلك المشاريع، وذلك لمنع إستغلال التجار لها.

2- ضرورة تشجيع منظمات المجتمع للمرأة بقرى وتوابع سيوة على المشروعات متناهية الصغر، من خلال عقد الدورات التدريبية على الحرف اليدوية، وتربية الدواجن ورعاية الحيوانات والتصنيع الغذائى، وتقديم المنح والقروض الميسرة، وتوفير مستلزمات الانتاج اللازمة لاقامة المشروعات متناهية الصغر، وفتح قنوات تسويقية ومعارض دولية لمنتجات هذه المشروعات.

3- تعزيز مبادئ تمكين المرأة والأنخراط مع القطاع الخاص بالتعاون مع القبائل السيوية، من أجل تحسين وضع المرأة وتعزيز قدرتها على المشاركة فى التنمية الإقتصادية من خلال المشروعات متناهية الصغر بواحة سيوة.

4- ضرورة إهتمام المؤسسات الوطنية بالمرأة السيوية وذلك فى إطار المشروعات والمبادرات القومية لها، وتقديم الدعم المادى والمعنوى والفنى لها.

5- الإهتمام بتعليم النساء بواحة سيوة من خلال زيادة أعداد المدارس والوحدات الطبية بقرى وتوابع مركز سيوة.

6- ضرورة الإهتمام ببرامج محو الأمية بصفة عامة وللنساء بصفة خاصة.

الملحق

جدول (1) أعداد السكان بقرى ومدينة سيوة خلال عام (2024/2023)

الاجمالي	توزيع السكان بواحة سيوة			عدد التوابع	المناطق
	% للاناث	اناث	ذكور		
27409	74.3	12835	14575	11	مدينة سيوة
919	2.5	432	487	3	ابو شروف
2546	7.4	1270	1276	6	اغورمى
3188	8.5	1477	1711	6	مراقى
1748	4.9	847	901	0	بهى الدين
765	2.4	415	350	0	ام الصغير
36574	100	17275	19299	26	الاجمالي

المصدر: مركز المعلومات بمركز ومدينة سيوة، الدليل الإحصائي بمحافظة مطروح، بيانات غير منشورة، 2023.

المراجع:

- أحمد أنور رفاعى، حمدى حسن أحمد، عفت فايز علام، "مشاركة المرأة السيوية فى تنمية الصناعات البيئية بواحة سيوة"، مجلة إتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية، جامعة عين شمس، مجلد 25، عدد 1، 2017.
- إلهام إبراهيم يونس، انتصار على حسن على، "المردود الاجتماعى والاقتصادى للصناعات اليدوية للمرأة اليدوية"، مجلة المنوفية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، مجلد 2، أكتوبر 2017.
- إلهام ابراهيم يونس، هاله محمد نور الدين عبد الله، دور المرأة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمحافظة شمال سيناء، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، العدد الرابع ديسمبر، 2013.
- رياض الصرايرة، وآخرون، ورقة عمل حول إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فى الأردن، إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فى البلدان العربية والمتوسطة، منظمة العمل الدولية، تورينو، ايطاليا، 2-6 أكتوبر، 1996.
- عفت فايز عالم، أحمد عبد الله البرعى، محمد وجيه الصاوى، العوامل المؤثرة على إتجاهات الزراع نحو زراعة وتسويق محصول عباد الشمس الزيتى تعاقديا بمناطق الاستصلاح بالمنيا، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد (15) العدد 7 ديسمبر، 2024.
- فاتن خميس عرفة، دراسة تقويمية لدور الأخصائيات الاجتماعيات فى العمل مع الجماعات النسائية لتمكينها من المشاركة السياسية، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية العدد 23، اكتوبر، القاهرة، 2007.
- محافظة مطروح، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، الكتاب الإحصائى، اعداد مختلفة إدارة الإحصاء، بيانات غير منشورة.
- مركز ومدينة سيوة، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة، 2023.
- موسى النبهان (دكتور)، اساسيات القياس فى العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الاردن 2004.
- هدى أحمد علوان الديب، وآخرون، محددات مساهمة المرأة الريفية فى الأنشطة التنموية والبيئية، مجلة الأزهر لبحوث قطاع العلوم الزراعية، عدد (9)، عام 2010.
- Abdelaal,E (Economic Analysis of Women Empowerment in Agriculture Index (WEAI), a Comparative Study between some Egyptian Regions),j of Agr. Eco. and soc .Sci. Mansoura Univ.2022.

- 12) Alkire, S., Foster, j. 2011. Counting and multidimensional poverty measurement. Journal of Public Economics. 95 (7-8), 467-487.
- 13) Alkire, S., Meinzen-Dick, R., Peterman, A., Quisumbing, AR., Seymour, G., Vaz, A. 2013. The Women's Empowerment in Agriculture Index. Oxford Poverty & Human Development Initiative (OPHI), working paper 58.
- 14) Alsop, R., Bertelsen, M., Holland, J. 2006. Empowerment in Practice from Analysis to Implementation. Washington. DC: World Bank.
- 15) Likert, R., New Pattern of Management, New York, McGraw co., 1959.
- 16) <https://www.unido.org>.